النظام السعودي منح تأشيرة دخول لوزير الخارجية الصهيوني



كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي أن "السعودية" وافقت على طلب لوزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين لدخول البلاد هذا الأسبوع لحضور مؤتمر منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ، لكنها لم تناقش "بجدية" التفاصيل الأمنية للدبلوماسي، مما أدى فعليًا إلى منع رحلته، وفقاً لثلاثة مسؤولين إسرائيليين.

وبحسب تقرير الموقع الأمريكي، فقد استخدم الوزراء الإسرائيليون في الماضي مؤتمرات الأمم المتحدة والمسابقات الرياضية الدولية كوسيلة لزيارة الدول العربية التي ليس لـ"إسرائيل" علاقات دبلوماسية معها، وخاصة الإمارات . وقال إن هذه الزيارات لعبت دوراً مركزيًا في خلق عملية تطبيع بحكم الأمر الواقع تدريجياً بين "إسرائيل" والإمارات جعلت توقيع اتفاقيات إبراهيم في عام 2020 ممكناً.

ولفت التقرير إلى أن الدولة التي تستضيف اجتماعات الأمم المتحدة الدولية تلتزم بالسماح لجميع الدول الأعضاء بالحضور بغض النظر عما إذا كانت تلك الدولة لديها علاقات دبلوماسية مع الآخرين وفي نفس السياق، دعت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ممثلين عن قرية عربية في "إسرائيل"

وممثلين عن وزارة السياحة الإسرائيلية لحضور المؤتمر في العلا، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية كان لديها هدف أكثر طموحًا للمؤتمر، وهو إرسال كوهين كرئيس للوفد – وهو ما كان سيُنظر إليه على أنه خطوة تطبيع متواضعة لكن غير مسبوقة ، حسبما قال المسؤولون الإسرائيليون الثلاثة لأكسيوس، حيث لم يقم أي وزير إسرائيلي بزيارة المملكة علانية.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن الإسرائيليين اتصلوا بمنظمة السياحة العالمية وإدارة بايدن لمساعدتهم في الحصول على "الضوء الأخضر" لحضور كوهين. وبحسب ما ورد، فقد حثّ مسؤولو البيت الأبيض ووزارة الخارجية "السعوديين" على الموافقة، حسب المسؤولين الإسرائيليين. وامتنع البيت الأبيض عن التعليق.

ووفقًا للمسؤولين، أبلغت "السعودية" منظمة السياحة العالمية أن كوهين يمكن أن يحضر المؤتمر مع موظفين اثنين، إلا أنه عندما حان الوقت لوضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الأمنية لكوهين – وهي خطوة نموذجية لأي وزير إسرائيلي متنقل – أصبح من الواضح أن "السعوديين" لن يجروا مناقشة جادة، مما أجبر ذلك كوهين على إلغاء الرحلة من جدول أعماله.

وأفادت قناة " كان " الإسرائيلية العامة أن الوفد الذي تمت دعوته في البداية لم يسافر أيضًا إلى "المملكة" لأنهم لم يتلقوا ردًا من "السعوديين" في الوقت المناسب على طلبات التأشيرة.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إنهم يعتقدون أن توقيت المؤتمر – قبل أسبوعين من شهر رمضان المبارك – كان مشكلة "للسعوديين."

ورأى مسؤول إسرائيلي "كبير" لموقع أكسيوس""في نهاية المطاف، وجد السعوديون طريقة ليقولوا" نعم "للأمم المتحدة كما كان عليهم ذلك ولكن في نفس الوقت خلقوا ظروفًا لا تسمح بحدوث الزيارة".

وبحسب الموقع، فإنه منذ توقيع ما يسمى "اتفاقية إبراهيم"، ركزت "إسرائيل" جهودها الدبلوماسية على الدفع باتجاه تطبيع العلاقات مع "السعودية"، لافتا إلى انه في العلن، "أوضح المسؤولون السعوديون أنهم لن يطبعوا العلاقات مع إسرائيل دون إحراز تقدم في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية".

وأضاف إنه "مع ذلك ، كان هناك تقدم، بما في ذلك صفقة تاريخية حول جزيرتين استراتيجيتين على البحر الأحمر اعتبرهما المسؤولون يمهدان الطريق للمملكة لاتخاذ خطوات نحو التطبيع" .

وأشار مسؤولون إسرائيليون للموقع إلى أن "السعودية" تستضيف عدة مؤتمرات للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا العام، وأكدوا أنهم يأملون أنه بعد رمضان سيكون من الأسهل على "السعوديين" السماح بمشاركة وزير إسرائيلي في أحد تلك المؤتمرات.